

النَّصْ

إِرْثُ الْمَاضِي وَكُنْزُ الْمُسْتَقْبَلِ

الْجَرَائِيرُ بِثَرَائِهَا التَّقَافِيِّ وَتَنَوُّعِهَا الْجُغْرَافِيِّ (تَرْهُو بِصِنَاعَاتٍ تَقْلِيدِيَّةٍ) تَأْسِرُ الْأَلْبَابَ، مِنْ خِيَاطَةِ الْكَرَاكُورِ  
الْعَاصِمِيِّ، إِلَى حِيَاكَةِ الرَّزْبِيَّةِ الْقَبَائِلِيَّةِ الَّتِي تُحَاكِي فِي الْوَانِهَا زُهُورَ الْجِبَالِ، وَفِي وَرْشِ الْحِرْفَيْنِ شَرَاقُصُ  
أَنَامُلُّهُمْ فَوْقَ الْخَسْبِ وَالْجِلْدِ، كَأَنَّهُمْ يَنْفَثُونَ الْحَيَاةَ فِي جَمَادٍ، وَيُشَعِّلُونَ النَّارَ فِي رَمَادٍ، لَيَخْرُجُ لَنَا فَنْ حَيٌّ  
يُقاومُ عَوَادِي الزَّمَانِ.

غَيْرُ أَنَّ هَذِهِ الْكُنُوزَ بَاتَتِ الْيَوْمَ (تَوَاجِهُ رِيَاحِ النِّسَيَانِ)، وَتَتَعَرَّضُ لِمَشَاكِلٍ كَثِيرَةٍ، فَمَعَ تَسَارُعِ وَتِيرَةِ الْحَيَاةِ، وَتَسَلُّلِ الْمُنْتَجَاتِ الصِّناعِيَّةِ الرَّخِيْصَةِ إِزْدَادَتِ حَالُ الصِّناعَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ سُوءًا، وَبَدَا وَهْجُ هَذِهِ الْحِرَفِ يَخْبُو شَيْئًا فَشَيْئًا؛ لِذَا صَارَ لِزَاماً عَلَيْنَا أَنْ نُعِيدَ الْإِعْتِبَارَ لِهَا، لَا كَرْمَزٌ لِلْمَاضِي فَحَسْبٌ؛ بَلْ كَمْوَرٌ اقْتِصَادِيٌّ حَىٰ وَفُرْصَةٌ لِإِحْيَاءِ السِّيَاحَةِ التَّقَافِيَّةِ وَتَوْفِيرٌ فُرَصَ الْعَمَلِ لِلشَّبَابِ.

إنَّ المُحافَظَةَ عَلَى الصِّنَاعَاتِ التَّقْليديَّةِ (أَيْسَتْ مُجَرَّدَ اخْتِيَارٍ)، بَلْ هِيَ وَاحِدٌ تُجَاهُ الْوَطَنِ أَجْيَالِهِ الْقَادِمَةِ، لِذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ نَمُدَّ أَيْدِينَا لِلْحَرَفيِّينَ كُلَّهُمْ، بِتَشْجِيعِ الإِنْتَاجِ الْمَحَلِّيِّ، وَتَوْفِيرِ فَضَاءَاتٍ لِلْعُرْضِ وَالنَّسْوِيقِ، وَأَنْ نُدْرِجَ هَذِهِ الْكُنُوزَ فِي مَنَاهِجِنَا التَّعْلِيمِيَّةِ، فَإِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؛ (بَقِيتْ شُغْلَةُ التَّرَاثِ الْجَزَائِريِّ مُتَقدَّمةً لَا تَنْطَفِئُ أَبَدًا).

(وزارة الثقافة والفنون الجزائرية، تقرير حول حماية وتطوير الصناعات التقليدية 2024 -بتصرف-)

## الأسئلة:

الجزء الأول:

الوضعية الأولى:

- 1- وزَدَت في النص مجموعة من الصناعات التقليدية. انكر أربعة منها.
- 2- لخص مضمون النص في فكرة عامة.
- 3- وضح كيفية المحافظة على هذه الصناعات من الاندثار حسب ماورد في النص.
- 4- أ- اشرح بالمرادف كلمة: الألباب، ثم وظفها في جملة مفيدة.  
ب- استخرج من النص ضدّ الكلمة: يشتعل.

الوضعية الثانية:

- 1- أعرّب ما تحته خطًّا في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- 2- املأ الجدول الآتي من السند:

بدل اشتعمال	ظرف مكان	حرف عطف للإضراب	توكيد معنوي

3- استخرج من الفقرة الثالثة ممنوعاً من الصّرف وبين علّة متعه.

4- حدد النوع الأدبي للنص.

5- سِمّ الصور البيانية الآتية، واشرح الصورة (أ) والصورة (ب)

أ/ ... إلى حيَاكَةِ الرِّزْبِيَّةِ الْعَبَائِلِيَّةِ الَّتِي تُحَاكِي فِي أَلْوَانِهَا زُهُورَ الْجِبَالِ.

ب/ تَبَيَّضُ الصِّنَاعَاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ.

ج/ لَأَبُدَّ أَنْ نَمُدَّ أَيْدِينَا لِلْحَرَفِيِّينَ كُلَّهُمْ.

6- في الفقرة الثانية جناس استخرجه وبين نوعه وأثره في اللفظ.

7- أبرز النمط الغالب على الفقرة الأخيرة ومثل له بمؤشر منها.

8- قدر قيمة للنص.

الجزء الثاني:

الوضعية الإدماجية:

**السياق:** تمثل الصناعات التقليدية جزءاً هاماً من التراث الثقافي لكل بلد، فهي تحمل بين طياتها أصالحة الماضي، وتعكس هوية الشعوب وابتكارهم عبر الأجيال. وفي الجزائر، تزدهر العديد من الحرف اليدوية التي تبرز تنوع الثقافة الوطنية.

**السند:** "إن الصناعات التقليدية ليست مجرد أدوات أو زينة، بل هي حكاية شعب وأصالته، ومن خلالها تحفظ الأجيال ذاكرة الوطن وتفاصيله"

**التعليمية:** اكتب نصا لا يقل عن ستة عشر سطراً، تتحدث فيه عن أهمية الصناعات التقليدية في الجزائر، مبيناً دورها في الحفاظ على الهوية الوطنية، مع اقتراح بعض الحلول لتطويرها، موظفاً مكتسباتك القبلية المناسبة للموضوع.